

بين القلق والهلع، وقرة العين وصلاح البال | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه استغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك - 00:00:00

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه - 00:00:30

وما ترك شر رجلا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم - 00:00:50

المسلمون اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى ولم عبثا ولكن خلقهم لغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:01:10

ولتحقيق هذه الغاية ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بينة فيحیی من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة. فمن تمسك بكتاب الله بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

نجا وافلح ومن اعرض عنهما فقد خاب وخسر. اما بعد احبتي في الله نعيش في هذا العالم في تقلبات كثيرة يجتمع الانسان الى مواقف وقصص واحداث وسير تجعل الانسان دائما - 00:01:50

بل بل قال كثير من المهتمين بعلم النفس ولا سيما في الغرب البعدين عن الله سبحانه وتعالى قال ان الانسان يعيش في قلق دائم. بل ان هذا القلق الدائم الذي يعيش فيه الانسان هو جزء من - 00:02:10

تركيبه جزء من كينونته لا يستطيع الانسان ان يتخلص منه. الانسان يعيش في قلق دائم وهذا القلق ليس شيئا خارجا عنه يذهب اليه الانسان في اوقات الازمات بل كما يقولون هو - 00:02:30

جزء منه لا يستطيع ان يتخلص منه. هو في قلق يبحث دائما عن شيء ينقصه. يشعر دائما الانسان بان هناك شيئا ناقصا يريد ان يكمله الانسان يبحث عنه. يريد ان يسافر الى مكان اخر. يريد - 00:02:50

ان يبحث عن مكانة اخرى عن وظيفة اخرى يشعر بنقص في مكانته في وظيفته يشعر بنقص في السفر في الاستقرار في الحب في انه يريد ان يحب ان يحبه الناس. هذه الامور السفر الجمال الاستقرار - 00:03:10

المكانة الحب هذه الامور تحديدا قالوا ان الانسان يشعر دائما بنقص فيها. ولا يشعر ابدًا باستقرار وسعادة تامة فيه. فاذا سافر الى المكان الذي كان يحلم ان ينتقل اليه مكان هادئ بعيد عن - 00:03:30

ناس في نوع من الرفاهية يذهبوا الى هذا المكان بعد طول انتظار وطول امل ثم حينما يصل الى هذا المكان ايضا فترة معينة من الزمان ثم يأتيه القلق مرة اخرى. يشعر بان هناك شيئا ناقصا. يبحث عن زوجة عن الاولاد. ثم بعد ذلك - 00:03:50

يدخل في دائرة اخرى من القلق عن تأمين حياته عن حبه لهم عن تأمين حياتهم. ثم يبحث يدخل في دائرة اخرى من القلق وهكذا في قلق دائم فالانسان في حالة من الملل في حالة من الضجر دائما يشعر بان هناك شيئا ينقصه يبحث - 00:04:10

وعن سد هذا النقص وهذا لان الانسان في طبيعته اجود كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما صور الله ادم تركهما ما شاء الله ان

يتركه في الجنة. فجعل ابليس يطيف به. فعلم ان له اجود. الاجود هناك شيء ينقصه بداخله. يبحث - 00:04:30

عن سد هذا النقص. عكس كلمة في اللغة الصمد. فالصمد الذي لا يحتاج الى احد. بل يحتاج الناس الى يصمد الناس اليه. هذا القلق

الذي يعيش فيه الانسان. يبحث دائما عن سد هذا النقص او سد هذا القلق - 00:04:50

كما قلت باسباب دنيوية. هذا القلق حقيقة دعنا نتفق هذا القلق حقيقة لن يستطيع الانسان ان نتخلص منه ابدا. لكن الانسان يستطيع

ان يقلص هذا القلق في امكنة وفي ازمة معينة - 00:05:10

القلق اللي بداخل الانسان اتكلم حتى القلق الدنيوي تجاه الاشخاص تجاه الاسباب تجاه المستقبل تجاه الوظيفة اي في انسان فينا لو

جلست معه وفتحت معه بعض المواضيع تكلمت معه. اخباره الزوجة اخبار الاولاد اخبار المستقبل اخبار الشغل - 00:05:30

اخبار العمل الدنيوي الفلوس التجارة تجد القلق يبدأ يتسرب الى كلامه حتى لو بدأ كلامه بانه يثني على الله سبحانه وتعالى الا ويحمد

الله سبحانه وتعالى النعمة لو استطرده كثيرا في الكلام عن هذه القضايا يعني لو قعدت تتكلم معه فترة طويلة عن اي قضية عن

الدراسة المستقبل - 00:05:50

تجد القلق يتسرع الى قلبه وهو لا يشعر ثم يبدأ يتكلم عن مخاوفه يعني يتكلم عن الامور التي حصلها ان الله من عليه ووصل هكذا

او تزوج او سكن او عمل او او يتكلم عن الامور التي حصلها ثم يتكلم عن الامور التي تنقصه. عن طموحاته عن - 00:06:10

اماني فيكبر الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويكبر معه الامل. طموحات الانسان كل ما الانسان بيكبر مش الامل بتنقص

يعني انسان يصل الى سن الاربعين الخمسين الستين تكبر معه الامان. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا امل ابن ادم الامل

اطول - 00:06:30

ثم يقطعها الاجل دائما امل الانسان اكبر بكثير من اجله. امل الانسان اكبر بكثير من اجله فاذا بدأ الانسان يتكلم عن وضعه عن حاله

عن امنياته يبدأ القلق يتسرب. كنت قلت دعنا نتفق ان هذا - 00:06:50

التخلص التام من هذا القلق لن يحدث. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدعاء وهو من الدعاء عجيب. عجيب. يجعل الانسان

يعلم ان هذا الدين دين اه يصلح للتطبيق على الارض. ليس اه تصورا ملائكية لا نستطيع ان - 00:07:10

طبقتها عليه. ان النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه كان يقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. لا تجعل الدنيا اكبر همنا.

اذا قد تكون الدنيا من همومك. طبيعي جدا الانسان يهتم لامر دنياه. يهتم لزوجته ولولده - 00:07:30

لمرضهم لحياتهم لاستقرارهم لدنياه لانفاقه لماله لوظيفته هذا من الطبيعي لانه بشر وليس الها وليس ملكا هو مخلوق من هذه الطينة

فهو مرتبط بها بها لا يستطيع ان ينفك عنها دائما والا - 00:07:50

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصافحتكم الملائكة في الطرقات. حتى لو كان هذا مقاما مقبولا ان يصل اليه الانسان فليس

للجميع بل ولخاصة خاصة. لكن الدين جاء لجميع الناس. عموم الدين جاء لعموم الناس. فاذا هذا القلق - 00:08:10

الكوبين انه سيظل موجود. طيب امل ايه الحل معه؟ هل نحن نقلصه ان نقلصه الى اقل درجة ممكنة الى اقل درجة ممكنة مع البشر.

لا يصل هذا القلق بنا الى مستوى العبودية. ان الانسان يكون اسيرا - 00:08:30

لقلقه اسير لامله اسيرا لامنيته. كما عبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا التعبير الموجز المعجز قال صلى الله عليه وسلم كما في

البخاري تعس عبد الدينار. تعيسة عبد الدرهم عبد القطيفة عبد الخميصة - 00:08:50

ايا كانت الشيء المعبود عند هذا الانسان سواء الدينار او الدرهم يعني في واحد طموحه اعلى شوية للدولار وفيه واحد اقل شوية

للجنه ايا كان هو ماذا يعبد الدينار او الدرهم او المكانة والاستقرار او الملك القطيفة او حب المظهر والمتاع القطيفة -

00:09:10

او الخميصة ايا كان هذا المعبود الدنيوي القضية ان هذا الانسان وصل الى درجة الاسر. اصبح عبدا شف التعبير. لفظة العبد. يعني

النبي صلى الله عليه وسلم يقل تعس جامع الدينار. تعس ما - 00:09:30

الدينار والدرهم. الكل يملك دينار الدنيا والدرهم. الكل يسعى لتحصيل الدينار والدرهم. بل هذا امر طبيعي لحياة الانسان بل مما امرنا

به ان يكفل الانسان من يعول. والا يجلس عالة يتكفف الناس. هذا مما امر به فامشوا في - 00:09:50

مناكبها وكلوا من رزقه. يبقى اذا هذا مما امرنا به. لكن القضية لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم تعس ما لك الدينار ولكن قال تعس عبد. حينما يصل بك القلق من مستقبل او في وظيفة او مع اولادك او - 00:10:10

او مع مكانة الى درجة العبودية هذا ما نهين عنه. بل هذا الانسان ينال هذا الانسان ينال عذاب في الدنيا قبل الآخرة من هذه العبودية من هذا الاسر تعس عبد دينار ينال التعاسة ينال كما اخبر - 00:10:30

النبي صلى الله عليه وسلم بعقوبته الدنيوية تعس وانتكس اي سقط على وجهه لن يستطيع ان يحقق امنياته كاملة ان احنا قلنا ان الامال اطول من الاجال. فاذا صار الانسان عبدا لامنياته صار عبدا لامل لن تتحقق. يعني الاجل يقطع الامال - 00:10:50

صار عبدا لي خيالات لن تتحقق فيصير دائما في تعاسة. طموحات الانسان اكبر من امكانياته. وخياله يسبقه. الذهن حركة الزهن اسرع بكثير من حركة البدن. الانسان ممكن يظل يحلم باشياء ويسافر بذهنه الى اماكن - 00:11:10

وازمة وامكانيات لا يستطيع بدنه ان يحققها. فاذا صار عبدا لهذه الامنيات ولهذه الخيالات صار تعيسا قال له لن يستطيع ان يحققها. تعس وانتكس واذا شيكا طول طالما يسير في طريقه يصاب بافاته - 00:11:30

هكذا الانسان لقد خلقنا الانسان في كبد هكذا الانسان يصاب بافات في طريقه. لكن هذا اذا شيك يدعو النبي صلى الله عليه وسلم عليه فلنتقش اي فلا يجد من يصرف عنه هذه الشوكة. المناقش اللي بيصرف الشوكة فلم تقش لا يجده من من يصرف عنه هذه الشوكة. من - 00:11:50

تحمل عنه همومه. لان هذا الانسان الذي عبد الدينار والدرهم فقد اقرباءه واصدقائه فلن يجد صديقا وليا حليما يدافع عنك. لانه لا يفكر الا في الاسباب. ويل لكل همزة لمزة. كل وظيفته في الحياة الذي جمع ما لم - 00:12:10

معددة. يظن ان هذا المال يجعله خالدا في الدنيا. فلذلك هذا لن يجد من يقف من يقف بجواره اذا وقع في ازمة واذا شيك فلا انتقش طيب احنا قلنا احنا عايزين نقلل هذا القلق الى اقل درجة ممكنة. قلنا اولي الا يصبح هذا القلق والا يصبح - 00:12:30

هذا الامر معبودا للانسان. هذا الامر هذه الطموحات هذه الامنيات لا تصبح هي اله الانسان حتى يصل والعباد بالله ان يسقط في العبودية تعس عبد الدينار عبد الدرهم القطيفة الخميسة ايا كانت العبودية. كيف يخرج الانسان - 00:12:55

من حالة القلق المستمر. حالة القلق الدائم اللي بيعيش فيه الناس. اللي ممكن يكون في كثير من السنوات بالنسبة احصائيات ان من اكثر الادوية التي تباع عالميا الادوية لعلاج الامراض النفسية. والعلاج الاكتئاب. حالة الاحباط والاكتئاب - 00:13:15

المنتشرة عالميا امر مفزع. لماذا؟ هذا القلق الدائم الذي اصبح الانسان عبدا له لا يستطيع ان يتخلص منه بل الانسان احيانا كثيرا يجلس في حالة من الضيق. انت تسأله انت زعلان ليه؟ هو مش عارف - 00:13:35

يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يمر عليه هذه اللحظات الضيق التي اثبتتها القرآن كان في اسباب ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك اي يقولوا النبي صلى الله عليه وسلم كان يضيق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم لانه كان يريد - 00:13:54

ان ينتشر الدين ويجد من يقاوم هذا الدين باقوال زائفة وباتهامات باطلة. فكان يضيق صدره لذلك فامر الله سبحانه وتعالى ان يتخلص من هذا الضيق تسبيح. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. اذا اردنا ان نقلص دائرة القلق والضيق حتى لا نصل الى

الاسر - 00:14:14

العبودية لهذه الامور علينا ان اذكر في هذه الخطوة باذن الله سبحانه وتعالى اذكر شيئين فقط. الامر الاول بالعبادة وعليك بالعمل بالدين. اللي عايز يقلل دائرة القلق في حياته والا يصل الى منطقة العبودية - 00:14:34

بهذه الامور عليه بشيئين. الامر الاول كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا اقول العبادة مطلقا ان كان كل العبادة تذهب بذلك اخص من العبادة الصلاة ولكن الصلاة حق الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم حبيب الي من دنياكم - 00:14:54

امر فطري لكل البشر للرجل الذي اكتمل في رجولته. حبيب لي من دنياكم النساء والطيب. حب من دنياكم النساء وكذا. هذا امر يحبه

الانسان بصورة فطرية. ثم قال صلى الله عليه وسلم لكن النبي صلى الله عليه وسلم مختلف - [00:15:14](#)
في حب مختلف هنا وجعلت قرة عيني في الصلاة. لو اردنا ان عن مضاد لا اقول لغويا فقط. لكلمة القلق فلا اجد ابرع ولا ابلغ من تلك
الكلمة كلمة قرة العين. لان القلق هو حالة من عدم الاستقرار. حتى الشيء يقول لك ده بيقلق مش مش مرتبط كويس. مش مستقر
مش - [00:15:34](#)

فالقلق هي نوع من التردد وعدم الاستقرار. فالقلق هو حالة من عدم الاستقرار. اما قرة العين وهي ان قرر اي من القرار فان العين
وصلت الى راحة فاستقرت فلا تبحث عن بديل. كما قال ربنا عن اهل الفردوس الاعلى - [00:16:04](#)
نسأل الله ان يجعلني واياكم منهم لا ييغون عنها حولا. هو وصل لدرجة مش عايز يمشي من هنا. يعني رأى من نعيم الجنة ما يجعله لا
يبحث عن شيء اخر. فوصل الى درجة لا ييغون عنها حولا. هكذا المؤمن يصل - [00:16:24](#)
الى مراحل ومقامات في العبودية لا ييغون عنها حولا. تستقر عينها. لا يبحس عن بديل اقر العين. هذا اللفظ جاء مع الصلاة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء ثوابا لصلاة اخرى لقيام الليل - [00:16:44](#)

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. حزاء بما كانوا يعملون في سورة السجدة. تلك السجدة في قيام الليل التي تصرف عنك كل
القلق في هذه اللحظة. فكان صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده في هذه اللحظة - [00:17:04](#)
حينما يمن الله سبحانه وتعالى عليك ان تصل الى مرحلة الاستقرار النفسي التام في هذه اللحظة كان يقول اللهم يا قلب القلوب احنا
قلنا القلق في تقلب ثبت قلبي على دينك. تريد ان تثبت على هذه الحالة. ولكنك لطبيعتك - [00:17:24](#)
بشرية تتقلب مرة اخرى فتعود الى تلك السجدة. لتحصل الاستقرار. كلما طالت تلك السجدة وكلما كثر تلك السجدة والركوع
والقيام والقراءة والتسبيح بالصلاة كلما قلت وقلصت دائرة القلق في حياتك. كلما اصبحت - [00:17:44](#)

مستقرا نفسيا. كان في الامور المفزعة المقلقة التي تجعل الانسان يضطرب ويصاب بالهلع والفرع كان اولياء الله اولياء الله الصالحين
يقومون ويفزعون الى الصلاة. جريح حينما كسروا صومعته وارادوا ان يرجموه - [00:18:04](#)
دعوني اصلي. ابراهيم الخليل حينما اخذ الجبار الملك الظالم اخذ منه زوجته. قال قام يصلي موقف مفزع ملك ظالم في مكان
في مدينة لا يوجد من يساعدك فيها بل لا يبدي مؤمن - [00:18:24](#)

غيرك اصلا وتؤخذ منه زوجته ويقول هي اختي اي اختي في الله. ثم يقوم يصلي بل في رواية انها ايضا هي قامت تصلي. في
لحظات الفرع كما قال كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة - [00:18:44](#)
او اذا حزبه صلى في اليوم. انك انت في اوقات الفرع ذلك في غزوة الاحزاب. الامر في قمة الفرع والاضطراب من فوقكم ومن
اسفل منكم زاغت الابصار. شف التعبير القرآني عكس قرة الاعين. طب زوغان البصر - [00:19:05](#)

نبحث عن مستقر خايف. الاحزاب يحيطون بنا من كل جانب. ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ قام يصلي. ليلة الاحزاب. فلما
ارسل حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ليأتي بخبر القوم فعاد حذيفة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي - [00:19:25](#)
ايضا في غزوة بدر في اول معركة حقيقية كبيرة بين الحق والباطل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قام والليل حتى سقط رداؤه
الشريف صلى الله عليه وسلم وهو يدعو وجاءه الصديق يهون عليه. اذا في اوقات - [00:19:45](#)

والاضطراب والقلق فلنزع الى الصلاة. حتى نقلص ونقل هذا القلق في حياتنا. وهكذا قال النبي وهكذا قال الله سبحانه على النبي
صلى الله عليه وسلم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن في هذه اللحظات من الساجد - [00:20:05](#)
دين الذين سجدوا لله سبحانه وتعالى فصرف عنهم هذا القلق وصرف عنهم هذا الفرع. اذا قال صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة
عيني اين؟ في الصلاة. في هذه السجدة كما قلت لفظة قرة الاعين جاءت في سورة السجدة - [00:20:25](#)

في ثواب قيام الليل. فاذا اراد الانسان ان يقلل دائرة القلق في حياته والهلع والفرع فعليه بالصلاة. قال ربنا سبحانه وتعالى ان الانسان
خلق هلوغا. هذا اعلى درجات القلق اذا مسه الشر جزوعا. مجرد مس للشر - [00:20:45](#)
ياك الجزع؟ اذا مسه الخير منوعا الا بالمصلين. ايضا دور الصلاة في صرف الهلع عن الانسان وفي صرف وفي القلق عن الانسان اسأل

الله سبحانه وتعالى ان يجعل قرة اعمالنا في الصلاة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من
[00:21:05](#) -

بعدها محمد صلى الله عليه وسلم قلت احبتي في الله اذكر باذن الله سبحانه وتعالى في هذه الخطبة بامرین يسر الله سبحانه وتعالى لنا ذلك في كتابه وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم واخبرنا ان هذين الامرین يصرفان عنا القلق والهلع والفرع - [00:21:25](#)

وهذان الامران يجعلان الانسان في حالة من الاستقرار النفسي والهدوء والرضا مع الله سبحانه وتعالى. الامر الاول وهو امر قد يتخيله الانسان. يعني ان انا اقول لك ان الحل في السجود في قيام الليل في سجدة في قيام الليل تلجأ - [00:21:45](#)

الى الله سبحانه وتعالى وتتضرعوا وتبتثوا همومك في هذه الاوقات في الثلث الاخير من الليل. هذا امر يعني يتصوره الانسان. بل قد كثير قد جربه كثير من الناس. لكن الامر الثاني ان اقول لك ان من اسباب صرف الهم والقلق - [00:22:05](#)

والفرع عن حياة الانسان التي يعيشها في وسط هذه الاسباب ان يقبل على نصره الدين ان يتعرض لاطار في سبيل نصرته لدين الله سبحانه وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم في نفس الحديث الذي اخبر فيه عن تعاسة هذا الانسان. قال صلى الله - [00:22:25](#)

وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والخميسة والقطيفة تعسة مرة اخرى او تعس دعاه عليه بالهلاك وانتكس واذا شيك انتكش ثم قال صلى الله عليه وسلم هذا الاسير اول ده العبد ثم يكلمنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحر مقارنة - [00:22:45](#)

بين عبد وحب بين اسير ومنطلق. قال صلى الله عليه وسلم طوبى الحياة الطيبة. هتستعنس. طوبى لعبد العبودية هنا لله. رجلا سلما لرجل كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الزمر. فلا يشعر بضيق ولا بقلق - [00:23:05](#)

لان الله سبحانه وتعالى من اسمائه السلام المؤمن الذي يسلم اوليائه ويؤمن عباده ويكون مطمئنا بالله سبحانه وتعالى. ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ طوبى لعبد آخذ لعنان فرسه في سبيله. هذه الكلمة وانه لا يترك العنان يفر من يده هو في قمة الاستعداد والتأهب - [00:23:25](#)

بنصرة الدين. شغله هذا التمسك وهذا الامساك بعنان فرسه شغله عن نفسه. يعني شغله عن نفسه فقال صلى الله عليه وسلم طوبى لعبد اخذ بعنان فرس في سبيل الله اشعث على الحال او وصف العبد - [00:23:55](#)

لعبد اخر بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه. حتى مش فاضي يسرح شعره. اشعث رأسه مغبرة قدماء. لان هو بينطلق من العمل في الدين من مكان الى مكان من وظيفة الى وظيفة من ثغر الى ثغر. فاخبرت قدمه في سبيل الله - [00:24:15](#)

طوبى لعبد حياة طيبة وكمال العبودية لله. طوبى لعبد اخذ باستمرار في العمل الديني. اخذ لعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماء. هذا العبد الاولاني الاسير كان يفكر في المكانة. هذا - [00:24:35](#)

يفكر في ثغر من ثغور الدين يسد هذا الثغرة حتى لو كان هذا الثغر بسيطا عند الناس حقيرا عند الناس. لا يهتم الناس. لا يهتم المكانة بين الناس. يهتم المكانة عند الله - [00:24:55](#)

راه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. قضية ان تكون وجيها عند الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشعث رأسه مغبرة قدماء ان كان في الحراسة ان كان ثغره في الحراسة كان في الحراسة - [00:25:15](#)

وان كان في الساقة كان في الساق. ما معنى؟ طب ما احنا عرفنا ان من الجملة الاولى ان كان في حراسة انه في حراسة. ما معنى ان انا في الحراسة كان في الحراسة. الاول الحراسة والساقة الاثنين صغر من صغور الدين لكنه بسيط عند الناس حقير عند الناس - [00:25:35](#)

الخطر قليل النفع. فيه ثغور في الدين عظيمة الخطر. قليلة النفع المردود والمكانة والمادي لهذه الزهور ضعيفة. فالحراسة الذي يكون في اول الجيش اللي يبسبق الجيش يحرس. هو لم يكن مشهورا من الابطال المبارزين في الحروب هو كان في الحراسة. فذهب ليستطلع الامر للجيش فاصيب بسهم - [00:25:55](#)

لا يعرفه الناس. ودارت المعركة وانتصر المسلمون وهو لم يعرف. وقدم نفسه في الحراسة. ان كان في الحراسة او كان في الساقة في الآخر لما الجيش بيرجع هو يكونوا في اخر الجيش يحرسوا اخر الجيش. فهو في ثغر عظيم الخطر قليل النفع - [00:26:25](#)

الفجر الديوي او الوجاهة قليل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في ثغر من هذه الثغور رضي به واستقر فيه لم يلتفت لم يكن قلقا. ان كان في الحراسة كان بكليته. يعني كانه كان - [00:26:45](#)

نفسه بكله بكيونته كان في الخلاص. مش قاعد في الحراسة وقاعد يبص هنا ويلتفت وعايذ يترك الثغرة ومش عاجبه. كان في الحراسة وان كان في الساقه كان بكليته في الساق رضي بهذا. هؤلاء قال عنهم الله سبحانه وتعالى في هذا التعبير الجميل -

[00:27:05](#)

الذي بجرسه فقط بمجرد ان تسمع اليه يصرف عنك القلق. قال ربنا سبحانه وتعالى اصلح بالهم يعني دول المجاهدين دول ربنا يقول عنهم ان الله سبحانه وتعالى اصلح بالهم. في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. يعني اصلح - [00:27:25](#)

يبقى اعلى ما يرجوه الانسان القلوق الملول الضجن في هذه الحياة. اعلى ما يرجوه الانسان. اذا سجدة في قيام الليل هي قرّة عين. قرّة عينك. عملك لنصرة الدين هو راحة بالك. سجدة في قيام الليل هي قرّة - [00:27:45](#)

عينك فغرك وقوفك لنصرة الدين هو راحة بال. اذا لم يكن لك في حياتك ولم تكن لك هذه ولا هذا الظن فمن اين لك راحة البال؟ من اين لك تلك الراحة؟ ومن اين لك تلك القرّة كيف تستقر عينك؟ وكيف - [00:28:05](#)

فيرتاح بالك والله سبحانه وتعالى هو اضحك وابكى. انه هو سبحانه وتعالى اضحك وابكى وانه هو امات واحد. هو يملك السعادة سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى قادر على ذلك اذا سرت على هذا الطريق. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يقر اعيننا بالصلاة. وان

يريح - [00:28:25](#)

ما بالنّا بالعمل لدينه سبحانه وتعالى؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا بصلي بنا. رب اجعلنا مقيمي الصلاة. ومن ذريتنا يا رب العالمين انك مجيب الدعاء. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. وفقنا لفعل ما تحب وترضى. هيى لنا من امرنا رشدا. جربنا الفتن ما

ظهر منها وما بطن - [00:28:45](#)

جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل قولي هذا واستغفر الله - [00:29:05](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك واتوب اليك - [00:29:15](#)